إجازات الحديث للعلامة المجلسي

[237] سلفنا الصالحون رضوان ا عليهم طرقها بالاجازات، وتصحيح الاسانيد والتمييز بين المراسيل والمسانيد، ليتضح عند طالب الحق صحيحها من سقيمها وعليلها من سليمها. ثم اني لما فزت بفضل ا تعالى ورحمته بتقبيل عتبة مولاي ومولى المؤمنين وسيدي وسيد المسلمين وبضعة سيد المرسلين، وقرة عين أشرف الوصيين، وخازن علم الاولين والاخرين، ومختلف ملائكة السماوات والارضين، ثامن الائمة الطاهرين علي بن موسى الرضا المرتضى صلوت ا عليه وعلى آبائه الاطهرين وذريته الانجبين، كان من بركات تلك البقعة المباركة تشرفي بصحبة المولى الاولى الفاضل الباذل البارع الكامل التقي الذكي، جامع فنون الفضائل والكمالات، حائز قصبات السبق في مضامير السعادات، الذي اختار من الاخلاق أحمدها ومن الشؤن أسعدها ومن السبل أقصدها ومن الاطوار أرشدها، نجل المشايخ العظام وسليل الافاضل الكرام، أعني الحبر العالم العامل الشيخ محمد فاضل زاد ا في فضله واكرامه وأسبغ عليه من جلائل انعامه، فوجدته قد قضى وطره من العلوم العقلية وأمعن نظره فيها واستوفى حظه منها، ثم أعرض عنها صفحا وطوى عنها كشحا، وأقبل بشراشره نحو علوم أئمة الدين سلام ا عليهم أجمعين وتصفح أخبارهم والتدبر في آثارهم، غير مبال بلومة اللائمين ولا خائف من عذل العاذلين، فقصر عليها همته وبيض فيها لمته. فكان من كرم أخلاقه وطيب أعراقه أنه دام نبله بعد أن عقدت لافادته المجالس وغصت لافاضته المحافل، أتاني لحسن ظنه بي وان لم أكن لذلك أهلا، للحق واليقين طالبا وفي علوم مواليه عليهم السلام راغبا، فقرأ علي شطرا وافيا من كتابي " الكافي " و " التهذيب "، من مؤلفات الشيخين الجليلين الثقتين الفاضلين الكاملين، ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني، وشيخ الطائفة المحقة محمد بن الحسن
